

الدبلوماسية العمانية: نهج الحياد وجاذبية الوساطة¹

عادل مساوي¹

¹ جامعة محمد الخامس بالرباط، المملكة المغربية، moussaouiadi15@gmail.com

المستخلص يتناول المقال نهج الحياد الإيجابي كثابت من ثوابت السياسة الخارجية العمانية وما نتج عنه من اكتساب سلطنة عمان لثقة عدد من الأطراف الدولية والإقليمية. لتأكيد هذا التوجه اتبعت هذه الأخيرة أسلوب دبلوماسية هادئة مكنتها من عدم التورط في النزاعات الإقليمية والابتعاد عنها كل البعد. ومن جهة أخرى، يعالج المقال دبلوماسية الوساطة العمانية بأسلوبها المتفرد والبعيد عن الصخب، الشيء الذي منحها نوعاً من الجاذبية والاهتمام داخل الوسطين الدبلوماسي والأكاديمي على حد سواء. نجاعة نموذج الوساطة العمانية تجسد في العديد من المحطات والأحداث التي شهدتها المنطقة العربية. مع تسليط الضوء أكثر على دورها في مفاوضات الملف النووي الإيراني الذي أنجب اتفاق فيينا لعام 2015 بين إيران ومجموعة الستة. ناهيك عن استماتة الدبلوماسية العمانية بجهودها المضنية في إيجاد حل للأزمة اليمنية بالرغم من الصعوبات المحلية والإقليمية التي تحول دون التوصل لحل. وفي الختام، يشير المقال إلى التحديات التي تواجه خصوصية الوساطة العمانية وسط بيئة إقليمية ناشئة تشجع على الاستثمار في التوسط في النزاعات الإقليمية والدولية.

الكلمات المفتاحية الدبلوماسية العمانية؛ الدبلوماسية الهادئة؛ الوساطة؛ الحياد الإيجابي؛ الأزمة اليمنية؛ الملف النووي الإيراني

OMANI DIPLOMACY: A POLICY OF NEUTRALITY AND THE APPEAL OF MEDIATION

Adil Moussaoui¹

Mohammed V University in Rabat, Morocco, moussaouiadi15@gmail.com

ABSTRACT The article highlights Oman's positive neutrality approach as a constant in its foreign policy, which has earned the trust of several international and regional parties. This approach is a cornerstone of Oman's foreign policy, where the Sultanate follows a quiet and non-confrontational diplomatic approach, avoiding entanglement in regional conflicts. The article emphasizes the effectiveness of Oman's mediation model in resolving regional and international conflicts, where Oman played a crucial role in the Iranian nuclear file negotiations, leading to the 2015 Vienna Agreement between Iran and the P5+1. Omani diplomacy also made strenuous efforts to find a solution to the Yemeni crisis, despite local and regional obstacles. In conclusion, the article points to the challenges facing Oman's unique mediation approach in an emerging regional environment that encourages investment in mediation in regional and international conflicts.

KEYWORDS: Omani diplomacy; quiet diplomacy; mediation; positive neutrality; Yemeni crisis; Iranian nuclear file.

¹ تاريخ الاستلام: ديسمبر 2024، تاريخ القبول: مارس 2025، تاريخ النشر: أبريل 2025